رابط المادة على منصة باحث

فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد

٤٦. فتح المجيد - باب النهي عن سب الريح | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد قال البصري فرحمه الله باب النهي عن سب الريح. نعم كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من - 00:00:14

وخير ما فيها وخير ما امرت به. امرت. ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فينا وشر ما امرت به صححوا الكلمة دي لانها عندما تهب عن ايجاد الله تعالى وخلقه لها - 00:00:34

لانه هو الذي اوجدها وامرها للفاعل وهو الله سبحانه وكما تقدم في النهي عن سب الدهر وهذا يشبهه. ولا يفعله الا الجهل بالله ودينه وبما شرعه لعباده فنهى صلى الله عليه وسلم اهل الايمان عما يقوله اهل الجهل والجبال. وارشدهم الى ما - 00:00:57

يحب ان يقال عند هبوب الريح فقال حبوب الرياح فقل اذا رأيت ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما يعني اذا رأيتم - 00:01:22

ما تكرهون من الريح فارجعوا الى ربكم بالتوحيد وقولوا اللهم انا نسألك وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه وشر ما امرت به. وفي هذا عبودية لله وطاعته - 00:01:36

لرسولنا له ولرسوله واستغفاء للشرور. للشرور به. وتعرض لفضله ونعمته هذه حال اهل التوحيد والايمان خلافا لحال اهل الفصول والعصيان الذين حرموا ذوق طعم التوحيد الذي هو حقيقة الايمان. واذا في الحديث - 00:01:56

وخير ما فيه وخير ما امرت به. ما مناسبة في قول خير ما امرت به؟ يعني كان يمكن ان يقول ماذا؟ اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخلاص انتهى الكلام. لان خير ما فيها هو خير ما امرت به. صحيح - 00:02:16

لماذا قال لماذا اكد هذا المعنى لتكرار هذه الجملة؟ ليبين ان الريح ماذا مأمور؟ ليبين ان الريح مأمورة فكيف تسبها؟ هي ليست مختارة فائدة فعلا مستقلة انما هي مأمورة فكان سبها هي قريب من ماذا؟ من سب ماذا؟ من سب الدهر كما مضى معنا - 00:02:32

نعم والريح في القرآن. سب الدهر يعني ماذا يقول يا خيبة الدهر؟ الزمن. مضى معنا باتسد الدهر صحيح. لان سب الده ليس فاعلا هل الدهر هو الذي يفعل حتى تسبه؟ عندما تسب الدهر عندما تسب من؟ فعل مختارا. يعني اعطيك مثال لو ان شخصا مثلا اكره شخصا على كاسر سيارتي - 00:02:52

اكرهه. قال اكسر هذه السالفة وسأقتلك هل تسب الذي المكره ام تسب المكره المكره. المكره المكره ليس ليس محلا للسب. ليس فاعلا مختارا. اعلم. الة فاذا ثبته اذا سببته تسب من لا يستحق السب. فكان الريحة التي يروح فيها المختار. مخلوقة مأمورة. ايضا - 00:03:13

من اوجه الاعجاز في القرآن ماذا؟ ان لفظ الريح هذا ليس علاقة بالباب يعني كده اذكروا من باب الفائدة. النبي اذا قال لا تسبوا الريح ان الذي يسب هو الريح لان لفظ الريح جاء في القرآن مفردا ومجموعا. متى متى يأتي المفرد متى يأتي مجموع؟ الرياح. اذا كان مجموع وفي عذاب - 00:03:37

كان مخرج في الخير. العكس. العكس. في الريح دائما في القرآن دائما. لن يشد ولا موضع واحد. الريح تأتي مفردة في الخير. لأ في العذاب. العذاب في العذاب؟ نعم. لا هي واحدة. بل هو ما استعجلتم به؟ فلما روه عرض المستقبل او في يد اوديتهم قالوا هذا عدد ممطر بل وما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم - 00:03:56

نعم. اما الرياح الله الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته هذا كثير في القرآن. يعني الريح والريح جاء كثير في القرآن. فلماذا قالوا هذا؟ قال بعض الذين يتكلمون في الاعجاز العلمي. يعني يقولون الرحلة تكون مهلكة. الا اذا كانت ماذا؟ من اتجاه واحد - 00:04:16

كل اعصار. الاعصار له هذا اتجاه واحد. واحدة. اما الرياح التي تأتي من جهات مختلفة فهمت؟ لانه لو في اتجاه واحد ستدمر كالاعصار يأتي في اتجاه واحد صحيح. فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها. نعم - 00:04:34

طيب نقل المسائل دي المسألة الاولى الثانية والارشاد الى الكلام هذا نهي للتحريم سبها سب لمن خلقها وارسلها. نعم. الثانية الاشارة الى الكلام النافع اذا روى الانسان ما يكره. كل هذه القاعدة في كلام النبي عليه الصلاة والسلام اذا نهاك عن شيء - 00:04:52

البديل. اللهم اني اسألك من خيرها الى اخره كارثة والارشاد الى انها مأمورة. قال ما امرت به؟ نعم قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر. في هذا النفس التقسيمات في في تقسيمات هنا ايضا صح؟ لا. هم - 00:05:12

لو قال مثلا هذه الريح اليوم كانت ريح شديدة. لا بأس. كما يقول مثلا يوم كان الجو حارا - 00:05:33